

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الهیئة الإعلامية لمجلس سُورَى الْمُجَاهِدِیْنَ أکنافُ بَیتِ المَقَدِسِ

.. تقدم ..



|| بیان حول ما يحدث في سوريا ||
– لا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا ظلمتهم –



:: لا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا ظلمتهم ::

|| بيان من مجلس شورى المجاهدين حول ما يحدث في سوريا ||

الحمد لله ولي المؤمنين، وناصر المستضعفين، وقاصم الجبارين، ومذل المستكبرين، وموهن كيد الكافرين، الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، لا شريك له، ولا ند له، وهو الغني الحميد، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، وعلى من آمن به ونصره واتبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

إنَّ قيامَ الأُمَّةِ وتمكُّنَها في الأرض بقدر صلاح ولاة أمورِها، والاستقامة على أمر ربِّها، وكلما جهلت أمر ربِّها، ونسيت ذكره فلم تعمل بما علمت إلا وتوالت فيهم الفتن، والضلالت، ولا يصلح أمر الناس إلا بأئمة يهدون بأمر الله؛ ينشرون العلم، ويدعون إلى كتاب الله، ويقمعون بالسيف من عاند الكتاب، وأعرض عنه.

وقد أجمعت أمة الإسلام على وجوب تنصيب الإمام العذل، فبه تعقد أُلوية الجهاد، ويسلطانه تقام الحدود، وتأمُن السُّبُل، وتقسَّم الغنائم والصدقات، وبه يستقيم أمر الأُمَّة، وتجتمع كلمتها، وتُعزُّ رايثتها، وتهابها الأمم، وخلاف ذلك فِرَقٌ وأحزابٌ وشيَعٌ؛ رسول الله ليس منهم في شيء، كما أرشد "إن لم يكن للمسلمين جماعة وإمام فاعتزل كل تلك الفرق، وعَضَّ على أصل شجرة".

إنَّ المعارك الدائرة رحاها في بلاد الشَّام على اختلاف أطرافها، وتضادَّ أهدافها، ووقوع القتل بين إخوة نتمنى ألاَّ تسيلَ دماءُ بعضهم بأيدي بعض، وخُذلان المهاجرين ونسائهم، والتنادي بشعارات الجاهليَّة من تعصُّبٍ للجهات أو البلدان، لهُو ممَّا ابتلى الله به المؤمنين، ليعلم الصادقين منهم ويعلم الكاذبين، ويعلم المجاهدين منهم والمنافقين، وإنَّنا إزاء هذه الأحداث وبعد تريث وتمهل، وتقلب للنظر، ومتابعة حثيثة؛ كان لا بدَّ من قول كلمة حقٍّ، لعلَّ بها ينجو كثيرٌ ممَّن تلبَّس بالفتنة، وأضاع دينه، فنقول:

أولاً: أنَّ أصلَ الاقتتال في الشَّام هو عدم إنصاف الدَّولة الإسلاميَّة، وأميرها أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، فدولة الإسلام قامت في مقابل دولة الكفر بقيادة الصليبيين في العراق، لا أنهم بغاة قاتلوا إماماً عدلاً من المسلمين، وكان الواجب على المسلمين نصرتها، وتثبيت أركانها، ولكنَّ قومًا ارتكسوا في الفتنة فقاتلوا دولة الإسلام، وحرَّضوا عليها باللسان، وتحالفوا مع الأمريكان والروافض، فناذبوا الدَّولة الإسلاميَّة وراحوا يشيِّدون صرح الدَّولة العلمانية الديمقراطيَّة، يوالون الشيعة المشركين، ويتبرَّأون من المجاهدين والمهاجرين، ونفس هذه المدارس المنتسبة للعمل الإسلامي التي فعلت ذلك ضدَّ دولة الإسلام في العراق؛ لم تتبَّ من فيغلتها، ولم تتراجع عن جريمتها، وما زالت في غيِّها، واليوم في الشَّام نفس هذه المدارس التي لم تتبَّ، حتى بعد أن تبيَّنت الحقائق؛ ما زالت تُصرِّ على مُعاداة دولة الإسلام، وتُحرِّض على قتل أبنائها المهاجرين، بلا أدنى حياءٍ ولا خوف من الله.

ثانيًا: إننا نؤكد على دعوة شيخنا وحكيم أمتنا الشيخ أيمن الظواهري - حفظه الله - من وجوب اجتماع المجاهدين في الشام في دولة إسلامية يتفوقون عليها فيما بينهم، فالجهاد يحتاج إلى ولي أمر، والحدود كذلك، وهم آثمون ما لم ينصبوا أميرًا يقودهم بكتاب الله، وهذا إجماع أمة الإسلام على مرّ عصورها بوجوب تنصيب الإمام، مع التذكير بأهمية عدم التقيّد باتفاقات الدول الصليبية المنتصرة في الحرب العالمية، والتنبيه أنّ معركة العراق والشام واحدة، وأنّ أمراء دولة الإسلام في العراق قد ثبت صدقهم، وقدرتهم على إدارة معارك الأمة، والله يقول: "وكونوا مع الصادقين".

ثالثًا: إنّ قتال العلمانيين الديمقراطيين المشركين واجب شرعيّ، وعلى كل المجاهدين ممّن لا يقبلون أن يُشرك بالله في حكمه، في قليل أو كثير، أن يناصروا دولة الإسلام في قتالها ضدّ هؤلاء المشركين، وخذلانها إنّهم كبير.

رابعًا: إنّ قتال دولة الإسلام عن نفسها ضدّ كلّ من قاتلها، هو مشروع، وهو من باب الدفاع عن النفس، وإنّ كنّا نفرّق في أحكام القتال بين من قاتل دولة الإسلام نصرةً للعلمانية والديمقراطية، وبين من قاتلها متأوّلًا للقرآن والسنة، فالثاني يُدفع بقدر ما يتدفع به مثله، إلا من ثبت في حقّه مولاة لطواغيت العرب أو العجم، حتى لو تسرّ بالقرآن والسنة؛ فهو كالأول.

خامسًا: ننصح أمراءنا وسادتنا في دولة الإسلام في العراق والشام بالضرب على يد السفهاء، والجهلة الغلاة، وأهل الجفاوة والغلظة على المسلمين، من الظالمين الذين سفكوا دماءً بغير حقّ، أو نهبوا أموالاً معصومة، أو استكبروا بغير حقّ على ضعف المسلمين.

سادسًا: كلّ دم سفك بتأويل فهو هدر، وهذا إجماع الصحابة في دماء الجمل وصيفين.

سابعًا: ندعو جميع الإخوة المجاهدين الموحدين إلى الاجتماع على ولي أمر واحد، يقودهم بكتاب الله، ويسنة رسول الله، يُمكن للإسلام، ويكسر الله به شوكة الكفار الطغام.

ثامنًا: نذكر جميع المسلمين بقوله تعالى: "والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير"، فلا يوالي الكفار إلى كافر، والفساد الكبير في الأرض عندما يترك بعض المسلمين نصرة إخوانهم المسلمين، وينصرون إخوانهم في الدم الكافرين، فإزالة الفتنة تتحقق بالبراءة من الآباء والأبناء والعشيرة، إذا استحبا الديمقراطية على الشريعة.

اللهم أنزل غضبك وعذابك على الديمقراطيين المشركين

اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم

اللهم بك نصول وبك نجول وبك نقاتل

ربّنا أفرغ علينا صبرًا وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

مجلس شوريّ المجاهدين

أكناف بيت المقدس

الأحد ٢ ربيع الثاني ١٤٣٥ الموافق ٢ - ٢ - ٢٠١٤

|| روابط التحميل ||

<http://www.gulfup.com/?kMjbU6>
<http://www.gulfup.com/?tqneMs>
<http://www.gulfup.com/?ijUb3d>
<http://www.1ss1.com/do.php?id=135719>

الهيئة الإعلامية لمجلس شورى المجاهدين
في اكناف بيت المقدس

<http://bentaymia.tumblr.com/>
<https://twitter.com/bentaymia>

المصدر : مركز ابن تيمية للإعلام